

اتجاهات طالبات كلية التمريض نحو الالتحاق بكلية التمريض على مدى
قبولهن اجتماعياً في المجتمع السعودي

إعداد الباحثة: أمل بنت عبد الله الكليب

تخصص أصول التربية - قسم سياسات تربوية - كلية التربية جامعة الملك سعود -
وزارة التعليم العالي - المملكة العربية السعودية

اتجاهات طالبات كلية التمريض نحو الالتحاق بكلية التمريض على مدى قبولهن اجتماعياً في المجتمع السعودي المستخلص

هدف البحث الحالي إلى دراسة أثر التحاق الفتيات بكلية التمريض على مدى قبولهن اجتماعياً في المجتمع السعودي. ولقد استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي الارتباطي الذي يطبق على مجموعة واحدة، بحيث يقتصر هدفه على معرفة وجود العلاقة أو عدمها. تم اختيار العينة لتمثل كلية التمريض بجامعة الملك سعود حيث تكونت عينة البحث من 40 طالبة. ولقد اعتمد البحث على استبانة مكونة من 20 عبارة تم تطبيقها على أفراد عينة البحث. ولقد أثبتت النتائج أن الطالبات الملتحقات بكلية التمريض لديهن نظرة إيجابية نحو مهنة التمريض كمهنة كما أن لديهن اعتزاز بالمهنة ورغبة فيها، كما أثبتت النتائج أن الطالبات الملتحقات بكلية التمريض يدركن النظرة السلبية للمجتمع نحو مهنة التمريض.

الكلمات المفتاحية: كلية التمريض، طالبات التمريض، القبول الاجتماعي.

ABSTRACT

The current research aimed at investigating the effect of joining the Faculty of Nursing on the social acceptance in the Saudi community. The descriptive correlational method that is administered to one group as its aim is to probe the relationship was utilized by the current research. The participants of the research were assigned from the Faculty of Nursing in King Saud University and the sample consisted of 40 students. The current research made use of a questionnaire consisting of 20 items administered to the research sample. The results of the research revealed that the student nurses have positive views concerning the nursing profession and they admire and appreciate their profession. On the other hand, the students realize the society negative views concerning the nursing profession.

Keywords: Faculty of nursing, student nurses, social acceptance.

أولاً: المقدمة:

تحتل مهنة التمريض مكانةً سامية بين المهن الصحية الأخرى، فهي تحمل رسالةً عنوانها الحب والعطاء والعطف والعمل على راحة المرضى وتخفيف آلامهم. (شقورة، 2002م، 8).

إن مهنة التمريض عمل إنساني يقوم به الممرض لخدمة الفرد والمجتمع، فمن أهم ما يتوجب على الممرض في مهنة التمريض مراعاة أخلاقيات المهنة التي يعمل بها، والحرص على احترام حياة الإنسان وكرامته وحقوقه.

لا تتحدد مهنة التمريض بأي اعتبارات، كاختلاف الجنسية أو العرق، اللون، العمر، الجنس، الميول السياسية أو الحالة الاجتماعية، وعند تطبيق العناية التمريضية يجب توفير بيئة مليئة بالقيم، تحترم العادات والتقاليد والمعتقدات الروحانية لجميع الأفراد.

كانت بداية التمريض بسيطة جداً، حيث كان في السابق يوظف في هذا المجال من يحمل الشهادة الابتدائية، حيث تتمثل في تقديم دورات بضعة أشهر فقط، لأن التعليم كان بدائياً نوعاً ما، فيتعلمون بطرق وأساليب بدائية، ثم أصبحت مهنة التمريض لا يتخلى عنها المجتمع، فتطورت

الأساليب والطرق في العلاج مع مرور الزمن تطوراً هائلاً.
(<http://forum.stop55.com/315299.html>).

كان الطب والتمريض عند العرب قبل الإسلام يقوم بهما شخص واحد، وكان هناك سيدات من بنات الحكام والعلماء يزاولن مهنة التطبيب أمثال: بنت عامر الطرب، وزينب طيبية بني أود.

وعند ظهور الإسلام شاركت المرأة العربية في العمل الاجتماعي واختصت بهذا العمل سيدات فاضلات، وعبر التاريخ الإسلامي تواترت أنباء اشتراك المرأة العربية في غزوات الرسول محمد صلى الله عليه وسلم جنباً إلى جنب مع الرجال، وكان لها دور كبير في مجال التمريض، فقد كانت تسير مع الجنود حاملةً قدور الماء والأربطة اللازمة لتضميد الجروح، وكانت تقوم بالمساعدة في نقل الجرحى، وتمريضهم وتضميد جروحهم وخدمتهم، وكانوا يطلقون على هؤلاء النساء (الآسيات أو الأواسي).

من بين الممرضات العربيات في صدر الإسلام نسيبة بنت كعب المازنية (أم عمارة)، وكعبية بنت سعد الأسلمية والتي لقبت بأول ممرضة في الإسلام، ورفيدة الأسلمية، وأم سنان الأسلمية، وأمينة بنت قيس الغفارية.

هذه أمثلة للمرأة المسلمة التي أقبلت منذ عصور الإسلام الأولى على ممارسة التمريض بدافع من إيمانها العميق بسمو هذا العمل، وملاءمته لطبيعتها التي تتسم بالصبر والرفق على الصغير والمريض والمصاب. (حمدي، والحيدر، بدون، ص17-19).

عليه سيتم في هذه البحث عرض نظرة المجتمع الإيجابية التي تتحقق من التحاق الفتيات بكليات التمريض، ومدى قبول المجتمع السعودي لهن، من خلال استطلاع آراء عينة من الطالبات الملتحقات بكلية التمريض بجامعة الملك سعود، ويعود سبب اختيار موضوع أثر التحاق الفتيات بكلية التمريض على مدى قبولهن اجتماعياً في المجتمع السعودي، إلى أهمية مهنة التمريض في المجتمع السعودي وإقبال عدد كبير من الفتيات السعوديات للالتحاق بكلية التمريض لممارسة المهنة فيما بعد، وذلك نتيجة لتغير نظرة المجتمع بشكل عام للأقسام الصحية وبشكل خاص لمهنة التمريض، وهذا يتضح من خلال تسليط على مهنة التمريض وما يتعلق بها في وسائل الإعلام، والفعاليات التي انتشرت في المجتمع بإبراز في المؤسسات الرسمية وغير الرسمية مثل: المؤتمر الأول للإبداع في التمريض الخليجي والمنعقد بكلية التمريض بجامعة الملك سعود بالتعاون مع المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة لدول مجلس التعاون الخليجي (1435هـ - 2014م)، وفي بعض المراكز التجارية في المملكة العربية السعودية.

ثانياً: مشكلة البحث:

تتلخص مشكلة البحث الحالية في التعرف على أثر التحاق الفتيات بكلية التمريض على مدى قبولهن اجتماعياً في المجتمع السعودي، وذلك عبر الإجابة عن الفروض التالية:
أ - توجد فروق دالة إحصائياً بين التحاق الطالبات بكلية التمريض ونظرة المجتمع الإيجابية لهن.

ب - توجد فروق دالة إحصائياً بين مهنة التمريض ونظرة المجتمع لها.

ثالثاً: أهداف البحث:

- يستهدف البحث إلى التعرف على الفروق الدالة إحصائياً بين التحاق الطالبات بكلية التمريض ونظرة المجتمع الإيجابية لهن.
- يستهدف البحث إلى التعرف على الفروق الدالة إحصائياً بين مهنة التمريض ونظرة المجتمع لها.

وذلك للتحقق مما إذا كان الالتحاق بكلية التمريض يكسب الطالبات الملتحقات بكلية التمريض نظرة إيجابية في المجتمع، والتحقق كذلك من نظرة المجتمع لمهنة التمريض.

رابعاً: أهمية البحث:

يستمد هذا البحث أهميته من أهمية نظرة المجتمع الإيجابية لمهنة التمريض، باعتبارها مهنة مهمة وحيوية في المجتمع، حيث يلتحق بها الطالبات متمثلةً بكليات التمريض، وهذا بدوره يساعد على رفع مستوى كفاياتهم المهنية والاجتماعية. كما أن أهمية هذا البحث تكمن في محدودية الدراسات العربية التي تناولت موضوع التحاق الفتيات بكلية التمريض على مدى قبولهن اجتماعياً في المجتمع السعودي.

حيث تتضح أهميتها بشكل أكبر في العصر الحديث، نظراً لأنها تشكل جزءاً أساسياً من الحياة العملية والاجتماعية في المجتمعات الحديثة القائمة على التفاعل الاجتماعي، مما يساعد على رفع مستوى المجتمع من الناحية المهنية.

والبحث يهدف إلى استيضاح نظرة المجتمع الإيجابية التي تتحقق من التحاق الفتيات بكليات التمريض، ومدى قبول المجتمع السعودي لهن، مما يساعد على إعطاء أهمية أكبر لهذه المهنة، وكذلك إعطاء أهمية أكبر لالتحاق الفتيات بكليات التمريض.

خامساً: فروض البحث:

يهدف البحث الحالي إلى التحقق من الفروض الآتية:

أ - توجد فروق دالة إحصائية بين التحاق الطالبات بكلية التمريض ونظرة المجتمع الإيجابية لهن.

ب - توجد فروق دالة إحصائية بين مهنة التمريض ونظرة المجتمع لها.

سادساً: حدود البحث:

اقتصر هذا البحث على عينة من الطالبات الملتحقات بكلية التمريض بجامعة الملك سعود بمدينة الرياض، وتم تطبيق البحث خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 1435/1434هـ.

واقصر على التعرف على نظرة المجتمع الإيجابية التي تتحقق من التحاق الفتيات بكليات التمريض، ومدى قبول المجتمع السعودي لهن.

سابعاً: مصطلحات البحث:

١ - أثر:

"ما بقي من رسم الشيء وضربة السيف". (ظفر، 1430/1431هـ، ص 11)

٢ - مهنة التمريض:

في اللغة: الخدمة والعمل.

اصطلاحاً: الصنعة والحرفة والمصلحة. (الساعدي، 1423/1424هـ، ص 7).

وتعني: "عناية نشطة وعلاقة تعاونية من خلالها يقوم الممرض بمساعدة المريض للوصول إلى المستوى الصحي الأمثل والمحافظة عليه، ويصل الممرض إلى هذا الهدف عن طريق تطبيق المعلومات والمهارات التي تعلمها من التمريض والمجالات الأخرى مستخدماً في ذلك عمليات التمريض". (شقورة، 2002م، ص 52).

أو يعني "تقديم الرعاية المتكاملة للأفراد والأسر والمجتمعات في الصحة والمرض، بهدف تحسين مستوى الصحة، والمحافظة عليها من الناحية البدنية والنفسية والاجتماعية والوقاية من الأمراض ورعاية المرضى ومساعدتهم على استرداد صحتهم وتأهيلهم للاعتماد على أنفسهم وتقليل نسبة العجز وتقديم المشاركة الوجدانية للمريض المصاب بالأمراض المستعصية والمشرف على الموت". (حمدي، والحيدر، بدون، ص 25).

٣ - الممرض / الممرضة:

"ذلك الشخص الذي أتم نجاح برنامجاً أساسياً في تعليم التمريض بعد الثانوية العامة لا يقل عن سنتين، ويحمل مؤهلاً يمنحه صلاحية وسلطة ممارسة مهنة التمريض في بلده، ويكون البرنامج الأساسي لتعليم التمريض برنامجاً معترفاً به رسمياً، ويوفر قاعدة سليمة لمزاولة التمريض ومواصلة الدراسات العليا". (شقورة، 2002م، ص52).

٤ - كلية التمريض:

"هي كلية على تخريج طلبة مؤهلين علمياً لممارسة مهنة التمريض في المؤسسات الصحية وخدمات المجتمع المتعددة، من خلال ما تقدمه من برامج تعليمية معتمدة وأبحاث علمية متخصصة في مجال التمريض". (موقع جامعة الملك سعود - كلية التمريض).

٥ - الطالبات الملتحقات بكليات التمريض:

ويقصد بذلك "الطالبات الملتحقات بكليات التمريض بجامعة الملك سعود بمدينة الرياض لمدة الدراسة المحددة بكليات التمريض حسب النظام المعتمد".

الإطار النظري للبحث:

يحتوي الإطار النظري للبحث على الموضوعات التالية:

أولاً: التمريض - نظرة تاريخية.

ثانياً: مسيرة التمريض والتعليم التمريضي بالمملكة العربية السعودية.

ثالثاً: المرأة السعودية والعمل بمهنة التمريض.

رابعاً: الصعوبات التي تواجه مهنة التمريض.

خامساً: شخصيات بارزة في مهنة التمريض.

أولاً: التمريض - نظرة تاريخية.

١ - التمريض قديماً في العصور البدائية:

اعتمد الطب في العصور البدائية على السحر والخرافات، وتفوق بعض الأشخاص في مساعدة المرضى، والتمتع بالمكانة السامية بين أفراد المجتمع، وعندما تداخلت الممارسات التمريضية مع الممارسات الطبية تولاهما رؤساء القبائل.

٢ - التمريض قبل ظهور المسيحية:

كانت الممرضة تقوم بأعمال خاصة، حتى سميت "الراهبة" حيث أن المعابد هي المركز الرئيس للعلم، بجانب تعلم بعض المهارات التمريضية والعقائد.

٣ - التمريض في العصر المسيحي:

لقد تم تنظيم الممارسات التمريضية والخدمات الصحية بصفة عامة في العصر المسيحي بالمجان، حيث أن خدمة المحتاج في اعتقادهم تعد تقرباً إلى الله، فبنيت البيوت لاستخدامها كمستشفيات للمرضى وخاصة الفقراء منهم. (إبراهيم، 2011م، ص9-11).

٤ - التمريض في العصور الإسلامية:

كان الطب والتمريض عند العرب قبل الإسلام يقوم بهما شخص واحد، وعند ظهور الإسلام شاركت المرأة العربية في العمل الاجتماعي واختصت بهذا العمل سيدات فاضلات. وعبر التاريخ الإسلامي تواترت أنباء اشتراك المرأة العربية في غزوات الرسول محمد صلى الله عليه وسلم جنباً إلى جنب مع الرجال، وكان لها دور كبير في مجال التمريض فقد كانت تسيّر مع الجنود حاملة قدر الماء والأربطة اللازمة لتضميد الجروح، وتنقل الجرحى وتمرضهم وتضمدهم، فقد أجاز الإسلام هذا العمل السامي وحببه إلى النفوس. (حمدي، والحيدر، 1996م، ص17).

لقد كان للمرأة العربية في صدر الإسلام فضل كبير في ميدان الإسعاف والتمريض، حيث كانت تؤدي أعمال الطبيب والتمريض على أسس علمية سليمة. (إبراهيم، 2011م، ص11،12).

لقد كان إسعاف الجرحى من اختصاص فضليات النساء، ومع تقدم الدعوة الإسلامية ظهرت المستشفيات والأطباء والعلماء الكبار أمثال: الرازي وابن سينا وابن النفيس وابن البيطار، وبذلك يكون الإسلام قد سبق الغرب في خدماتهم التمريضية بنحو عشرة قرون. (الخطيب، 1999م، ص14،16).

٥ - التمريض حديثاً:

التعليم التمريضي كأحد عناصر التعليم المؤثرة في المجتمع له تاريخ قصير جداً، فبالرغم من أن تطور التمريض بدأ غالباً مع بداية الحضارات حين شعر الإنسان بالمرض إلا أن التدريب المتخصص المنظم للممرضات لم يظهر حتى منتصف القرن التاسع عشر، ويرجع الفضل في وضع أسس التعليم التمريضي إلى (فلورنس نيتنجل) رائدة التمريض في العصر الحديث، وقد قامت بافتتاح أول مدرسة لتدريب الممرضات عام (1860م)، ومع نهاية القرن التاسع عشر كان هناك ثلاث مدارس للتمريض في الولايات المتحدة، وتبع هذا تطور سريع في العلوم الطبية مما جعل من الضروري وجود نواة من الممرضات المعدات إعداداً جيداً، وأدى ذلك إلى الإقبال الشديد على التعليم التمريضي النظامي إلى افتتاح برامج التعليم التمريضي الجامعي، ثم تطورت مدارس التمريض في مختلف بلدان العالم إلى أن وصلت إلى وضعها الحالي، وأصبح منها كليات ومعاهد عليا في معظم البلدان المتقدمة. (حمدي، والحيدر، 1996م، ص19-21) (شقورة، 2002م، ص48-51).

أدى التقدم العلمي والتكنولوجي الذي حدث في المجال الصحي إلى امتداد وتشعب دور الممرضة. (إبراهيم، 2011م، ص15).

وقد دلت بعض الدراسات المتعلقة بالاتجاهات نحو مهنة التمريض على عدد من النتائج: كدراسة سوزان فرنش وآخرون (1993م) بعنوان: "التمريض كمهنة مختارة للنساء في الباكستان" والتي أظهرت أن 80% من أفراد العينة اخترن مهنة التمريض بمحض إرادتهن، وأن 90% من أفراد العينة تلقين دعماً وتأييداً من صديق أو قريب، ودلت نتائج دراسة براون وفوسكت (1998م) بعنوان: "الرغبة المهنية: إدراك الشباب للتمريض كمهنة" أنه على الرغم من التقدير والاحترام الذي يبديه الشباب لمهنة التمريض إلا أن ذلك لم يتفق مع رغبتهم في أن يصبحوا هم أنفسهم ممرضين في المستقبل، وفي دراسة فونغ-ألس وآخرون (1999م) بعنوان: "الاتجاهات الثقافية – الاجتماعية نحو التمريض: اتجاه هونغ كونغ" أظهرت النتائج وجود اتجاهات سلبية نحو التمريض، وأن التمريض كمهنة بعيد عن الرغبة بين الشباب في هونغ كونغ، ويبدو أن ذلك مرتبط بالعائد المادي المتدني والوضع الاجتماعي السائد في هونغ كونغ. (شقورة، 2002م، ص64-66).

ثانياً: مسيرة التمريض والتعليم التمريضي بالمملكة العربية السعودية.

بدأ التدريب المنظم للممرضات بالمملكة العربية السعودية عام (1961م) تحت إشراف وزارتي الصحة والتربية وبالتعاون مع منظمة الصحة العالمية، وذلك بافتتاح مدرستين بالرياض وجدة، ثم توالى افتتاح عدد من المدارس، وفي بداية عهد المعاهد الصحية للبنات تخرج منها عدد من الممرضات الوطنيات لسد الاحتياج، مما نتج عن ذلك تخريج عدد من الممرضات غير المعدات إعداداً جيداً وغير مؤهلات للعمل بنفس كفاءة الممرضات غير السعوديات، وشارك في ذلك التعليم الجامعي إلا أنه مازال محدوداً لا يسد الاحتياج للقطاع الصحي بالمملكة العربية السعودية. (حمدي، والحيدر، 1996م، ص23-24).

منذ البدء في تخريج الطلبة والطالبات السعوديات ورغم الصعوبات التي تواجه المهنة، تم المرور بمراحل تحولت فيها الخبرات إلى مهارات ناجحة تعكس واقع مجتمع متقدم يجعل

التمريض في مقدمة المهن الصحية، حيث كان التمريض سابقاً يعتمد على الأيدي التمريضية العاملة من الخارج. لقد تغيرت مهارات التمريض تغيراً كاملاً وتطورت تطوراً ملحوظاً من نواحي متعددة. (العصيمي، 200م، ص39-40).

ثالثاً: المرأة السعودية والعمل بمهنة التمريض.

يعكس (النمر-1409هـ) في بحثه عن اتجاه الطالبة السعودية في جامعة الملك سعود نحو مهنة التمريض آراء معظم الباحثين في ذلك المجال. فيرى (الأشقر - 1410هـ) أن القصور في أعداد الممرضات السعوديات يرجع إلى أسباب اجتماعية، فبالرغم من اعتراف الكثير من أفراد المجتمع بأهمية وجود ممرضة وطنية، إلا أنهم أنفسهم لا يقبلون التحاق بناتهم بمهنة التمريض. كما اتفق كل من (العصيمي - 1410هـ) و (ناصر والشيكشي - 1410هـ) على أن المملكة العربية السعودية تعاني من نقص في الممرضات الوطنيات، ويرجع إلى نظرة المجتمع السلبية للممرضة وإلى التقاليد التي تحول دون الإقبال على هذه المهنة. ويضيف آخرون أن من أهم العوامل التي تمنع الفتاة السعودية في الانخراط في مهنة التمريض، الاعتقاد أن العمل بالتمريض يؤثر في فرص الزواج ويتعارض مع التقاليد ويؤدي إلى الاختلاط بالرجال والعمل في المناوبات الليلية وعبء العمل التمريضي بشكل عام. (حمدي، والحيدر، 1996م، ص31،32،34).

رابعاً: الصعوبات التي تواجه مهنة التمريض.

تقوم علاقة الممرضة بالمجتمع باحترام المجتمع وقواعده، فتكون الممرضة نموذجاً حسناً في خلقها وسلوكها وتعاونها مع أفراد المجتمع بما يرفع المستوى الصحي له. (حسن، 1978م، ص225-226).

يمر دور المهنيين الصحيين بتغيرات كبيرة في جميع أنحاء العالم بسبب إعادة توجيه النظم الصحية نحو هدف منظمة الصحة العالمية (WHO) في الصحة للجميع من خلال الرعاية الصحية الأولية (PHC). (أويس وجولي، 2011م، ص249).

فمنذ الأزل والمجال التمريضي يواجه الكثير من الصعوبات التي تقف عائقاً أمام تطوره، مما أثر عليه تأثيراً كبيراً وأدى إلى إهماله لفترات طويلة، ومن أكثر الأسباب المؤثرة هي النظرة الدونية للممرضات إذ يعتبرون كالخدم ويعاملون بالجفاء والقسوة والإهانة. ومن المعوقات في مجال التمريض، النظرة السائدة في المجتمع السعودي للمهنة بأنها ليست ذات اعتبار، وكذلك من يرى أن خروج المرأة السعودية للعمل كممرضة فيه الكثير من المخاطرة والتأثير على كرامتها وسمعتها لتعرضها للإهانة، وعدم تقدير المجتمع لدور مهنة التمريض، بالإضافة إلى ضعف الكادر الوظيفي لفئات التمريض، وعدم وجود فرص للنمو المهني، وجهل المجتمع بسمو الهدف، وبذلك وغيره من الصعوبات والمعوقات أدى إلى عزوف الكثيرات عن هذه المهنة في ظل اختفاء المحفزات التشجيعية المادية والنفسية. (السليمان، 1425هـ، ص28-30).

خامساً: شخصيات بارزة في مهنة التمريض.

١ - فلورانس نايتنجل (1820-1910م).

ولدت في إيطاليا، من عائلة غنية تؤمن بتعليم المرأة، حيث تعتبر أول من وضع قواعد للتمريض الحديث، وأول من وضع مستويات للخدمات التمريضية والخدمات الإدارية في المستشفيات، تعلمت التمريض واهتمت بوضع برامج لتعليمه، كما أنها اهتمت بالنظافة وقواعد التطهير وتمريض الصحة العامة، وقامت بتمريض الجنود، فتنبرع لها الشعب الإنجليزي لتنتشئ مدرسة لتعليم الممرضات.

٢ - العميدة أ.د. سعاد حسين.

تعد رائدة من رواد التمريض، حيث التحقت بمهنة التمريض ولم تتجاوز السادسة عشر، وتدرجت إلى أن وصلت عمادة المهنة.

٣ - نازلي قابيل - نقية التمريض

تعد أول من جسدت فكرة العمل التطوعي، ورأت أن مهنة التمريض هي أفضل ما يمثله، وواصلت رحلتها حتى أصبحت مدافعة عن كل الممرضات من خلال منصبها كناقية للتمريض. (ابراهيم، 2001م، 89-92).

منهجية البحث وإجراءاته

يتناول هذا الفصل منهج البحث المستخدم، بالإضافة إلى تحديد المجتمع، وتوضيح كيفية اختيار العينة، واستعراض أداة البحث، وأساليب المعالجة الإحصائية التي استخدمت في تحليل بياناته.

أولاً: منهج البحث:

انطلاقاً من طبيعة البحث، تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي الذي يطبق على مجموعة واحدة، بحيث يقتصر هدفه على معرفة وجود العلاقة أو عدمها، ودراسة المشكلات ذات العلاقة بالسلوك البشري، حيث أن البحث الارتباطي لا يطبق لتقرير العلاقة السببية، أي لا يطبق لمعرفة أثر السبب على النتيجة على النتيجة أو أي من المتغيرات هو السبب والآخر النتيجة. (العساف، 2000م، ص 261-266).

ثانياً: مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث من جميع طالبات كلية التمريض بجامعة الملك سعود، خلال الفصل الدراسي الثاني 1435/1434هـ.

ثالثاً: عينة البحث:

تم اختيار العينة لتمثل كلية التمريض بجامعة الملك سعود، حيث تم تطبيق أداة البحث على العينة الممثلة للمجتمع.

رابعاً: أداة البحث:

تم استطلاع آراء أفراد العينة الممثلة للمجتمع، من خلال الاستبيان المتضمن (20) عبارة، بتحديد الإجابة باستخدام مقياس ليكرت Likert Scale الذي يتكون من خمس درجات.

خامساً: خطوات تطبيق أداة البحث:

أ. تم توزيع عدد (40) استبيان على عينة من طالبات كلية التمريض بجامعة الملك سعود خلال الفصل الدراسي الثاني 1435/1434هـ، ومن ثم استلامها بعد تعبئتها من قبل طالبات كلية التمريض بجامعة الملك سعود، حيث كان عددها مساوياً لعدد أفراد العينة (40)

ب. تم إدخال البيانات في الحاسب الآلي بمركز البحوث التربوية، بكلية التربية بجامعة الملك سعود لمعالجتها إحصائياً.

سادساً: أساليب المعالجة الإحصائية:

تم الاستعانة بالمتخصصات بمركز البحوث التربوية، بكلية التربية بجامعة الملك سعود في تحليل استبيان أفراد العينة بواسطة الحاسب الآلي، باستخدام الأساليب الإحصائية التالية في تحليل البيانات.

عرض وتحليل نتائج البحث

تناول هذا البحث التعرف على اتجاهات طالبات كلية التمريض نحو الالتحاق بكلية التمريض على مدى قبولهن اجتماعياً في المجتمع السعودي، باستخدام المنهج الوصفي الارتباطي. وفيما يلي استعراض النتائج التي انتهى إليها البحث، بما في ذلك التحقق من صحة الفروض ومناقشتها:

أولاً: نتائج البحث:

١ - نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على أنه: توجد فروق دالة إحصائية بين التحاق الطالبات بكلية التمريض ونظرة المجتمع الإيجابية لهن.

٢ - نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على أنه: توجد فروق دالة إحصائية بين مهنة التمريض ونظرة المجتمع لها.

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط	العبارات					التكرار	النسبة
			لا اوافق بشدة	لا اوافق	محايد	موافق	موافق بشدة		
7	1,252	3,89	3	3	5	12	16	التكرار	اشعر بالسعادة لأنني سأصبح ممرضة في المستقبل
			7,7	7,7	12,8	30,8	41	النسبة	
6	1,180	3,97	2	3	6	11	17	التكرار	لا اقبل الزواج من أسره لا تقدر قيمة التمريض
			5,1	7,7	15,4	28,2	43,6	النسبة	
14	1,327	2,64	10	9	9	7	4	التكرار	تحد مهنة التمريض من ممارسه الممرضة لعلاقتها الاجتماعية
			25,6	23,1	23,1	17,9	10,3	النسبة	
16	1,484	2,46	14	10	4	5	6	التكرار	لو أتاحت لي فرصه الالتحاق بكلية أخرى سأترك كلية التمريض فوراً
			35,9	25,6	10,3	12,8	15,4	النسبة	
18	1,417	2,12	19	8	5	2	5	التكرار	أحجل من التصريح أمام الآخرين بأنني أدرس في كلية التمريض
			48,7	20,5	12,8	5,1	12,8	النسبة	
13	1,239	2,79	6	12	9	8	4	التكرار	في رأيي أن التعليم التمريضي راقى في بلادنا
			15,4	30,8	23,1	20,5	10,3	النسبة	
1	1,032	4,47	2	0	3	6	27	التكرار	سواء احترم الناس مهنة التمريض أم لم يحترموها، فأنا احترم مهنة التمريض
			5,1	0	7,7	15,4	69,2	النسبة	
19	0,994	1,56	26	8	2	2	1	التكرار	يجب أن تقتصر مهنة التمريض على الطبقات الدنيا من المجتمع
			66,7	20,5	5,1	5,15	2,6	النسبة	
3	1,351	4,25	5	0	1	7	26	التكرار	أعتقد أن المجتمع لا يقدر قيمه العمل الذي تقوم به الممرضة
			12,8	0	2,6	17,9	66,7	النسبة	
5	1,097	4,17	2	1	5	11	20	التكرار	لا اشعر بالخرج عند

			5,1	2,6	12,8	28,2	51,3	النسبة	ممارسه العمل التمريضي	0
17	1,100	2,36	9	13	11	3	2	التكرار	اعتقد أن المجتمع ينظر إلى التمريض نظرة تقدير و احترام	1
			23,1	33,3	28,2	7,7	5,1	النسبة		1
10	1,390	3,10	8	4	8	12	6	التكرار	مهما حصلت على ترقيات في مهنة التمريض إلا أن المجتمع سينظر إلي أقل من صديقاتي في المهن الأخرى	1
			20,5	10,3	20,5	30,8	15,4	النسبة		2
4	1,128	4,20	2	2	3	11	21	التكرار	مهنة التمريض مناسبة للفتاة	1
			5,1	5,1	7,7	28,2	53,8	النسبة		3
8	1,044	3,86	2	1	8	16	11	التكرار	يحتم عمل الممرضة الاختلاط بالفريق الطبي من نساء ورجال	1
			5,1	2,6	20,5	41	28,2	النسبة		4
2	0,988	4,45	2	0	1	10	24	التكرار	عمل الممرضة يفيدها في حياتها الأسرية	1
			5,1	0	2,6	25,6	61,5	النسبة		5
9	1,159	3,81	2	4	5	15	12	التكرار	ينظر البعض للممرضة على أنها خادمة	1
			5,1	10,3	12,8	38,5	30,8	النسبة		6
6	0,821	3,97	0	2	7	19	10	التكرار	المناوبة الليلية والعمل أثناء الإجازات الأسبوعية تتعارض مع الحياة الأسرية	1
			0	5,1	17,9	48,7	25,6	النسبة		7
12	1,159	2,84	6	9	11	11	2	التكرار	ممارسة التمريض في الوقت الحالي تتعارض مع تقاليد المجتمع	1
			15,4	23,1	28,2	28,2	5,1	النسبة		8
11	1,234	3,05	5	7	14	7	6	التكرار	العمل بمهنة التمريض يؤثر في فرص الزواج للفتيات السعوديات	1
			12,8	17,9	35,9	17,9	15,4	النسبة		9
15	1,282	2,63	10	7	11	7	3	التكرار	العمل كممرضة يؤثر في سمعة الفتاة السعودية	2
			25,6	17,9	28,2	17,9	7,7	النسبة		0
		3,32							المتوسط المحور	

ثانياً: تفسير النتائج:

كشفت نتائج فروض البحث عن وجود فروق دالة إحصائياً بين التحاق الطالبات بكلية التمريض ونظرة المجتمع الإيجابية لهن، حيث أن عدد الطالبات بكلية التمريض البالغ عددهن (٤٠) طالبة قد بلغ متوسطهن الحسابي (٣٢,٣) بانحراف معياري مقداره (١,٨٣٩,١).

كما كشفت النتائج عن أن عبارة: أشعر بالسعادة لأنني سأصبح ممرضة في المستقبل، بتكرار موافق بشدة ١٦ وبنسبة ٤١ و موافق ١٢ وبنسبة ٨,٣٠ ومحاييد ٥ وبنسبة ٨,١٢ ولا أوافق ٣ وبنسبة ٧,٧ ولا أوافق بشدة ٣ وبنسبة ٧,٧ والمتوسط ٨٩,٣ والانحراف المعياري ٢٥٢,١ والترتيب ٧.

وعبارة: لا أقبل الزواج من أسره لا تقدر قيمة التمريض، بتكرار موافق بشدة ١٧ وبنسبة ٦,٤٣ و موافق ١١ وبنسبة ٢,٢٨ ومحاييد ٦ وبنسبة ٤,١٥ ولا أوافق ٣ وبنسبة ٧,٧ ولا أوافق بشدة ٢ وبنسبة ١,٥ والمتوسط ٣,٩٧ والانحراف المعياري ١,١٨٠ والترتيب ٦.

وعبارة تحد مهنة التمريض من ممارسه الممرضة لعلاقتها الاجتماعية، بتكرار موافق بشدة ٤ وبنسبة ٣،١٠ وموافق ٧ وبنسبة ٩،١٧ ومحاييد ٩ وبنسبة ١،٢٣ ولا أوافق ٩ وبنسبة ١،٢٣ ولا أوافق بشدة ١٠ وبنسبة ٦،٢٥ والمتوسط ٢،٦٤ والانحراف المعياري ١،٣٢٨ والترتيب ١٤.

وعبارة لو أتاحت لي فرصة الالتحاق بكلية أخرى سأترك كلية التمريض فوراً، بتكرار موافق بشدة ٦ وبنسبة ١٥،٤ وموافق ٥ وبنسبة ١٢،٨ ومحاييد ٤ وبنسبة ١٠،٣ ولا أوافق ١٠ وبنسبة ٢،٥٦ ولا أوافق بشدة ١٤ وبنسبة ٣٥،٩ والمتوسط ٢،٤٦ والانحراف المعياري ١،٤٨٤ والترتيب ١٦.

وعبارة أخجل من التصريح امام الآخرين بأنني أدرس في كلية التمريض، بتكرار موافق بشدة ٥ وبنسبة ٨،١٢ وموافق ٢ وبنسبة ١،٥ ومحاييد ٥ وبنسبة ٨،١٢ ولا أوافق ٨ وبنسبة ٥،٢٠ ولا أوافق بشدة ١٩ وبنسبة ٧،٤٨ والمتوسط ٢،١٢ والانحراف المعياري ١،٤١٧ والترتيب ١٨.

وعبارة في رأيي أن التعليم التمريضي راقى في بلادنا، بتكرار موافق بشدة ٤ وبنسبة ١٠،٣ وموافق ٨ وبنسبة 20،٥ ومحاييد 9 وبنسبة 23،1 ولا أوافق 12 وبنسبة 30،8 ولا أوافق بشدة بنسبة 6 وبنسبة 4،15 والمتوسط ٢،٧٩ والانحراف المعياري ١،٢٣٩ والترتيب ١٣.

وعبارة سواء احترم الناس مهنة التمريض أم لم يحترموها، فأنا احترم مهنة التمريض، بتكرار موافق بشدة ٢٧ وبنسبة ٦٩،٢ وموافق ٦ وبنسبة ١٥،٤ ومحاييد ٣ وبنسبة ٧،٧ ولا أوافق صفر وبنسبة صفر ولا أوافق بشدة ٢ وبنسبة ٥،١ والمتوسط ٤،٤٧ والانحراف المعياري ١،٠٣٢ والترتيب ١.

وعبارة يجب أن تقتصر مهنة التمريض على الطبقات الدنيا من المجتمع، بتكرار موافق بشدة ١ وبنسبة ٦٢،٢ وموافق ٢ وبنسبة ١٥،٥ ومحاييد ٢ وبنسبة ١،٥ ولا أوافق ٨ وبنسبة ٥،٢٠ ولا أوافق بشدة ٢٦ وبنسبة ٧،٦٦ والمتوسط ٥٦،١ والانحراف المعياري ٩٩٤،٠ والترتيب ١٩.

وعبارة أعتقد أن المجتمع لا يقدر قيمة العمل الذي تقوم به الممرضة، بتكرار موافق بشدة ٢٦ وبنسبة ٧،٦٦ وموافق ٧ وبنسبة ٩،١٧ ومحاييد ١ وبنسبة ٦،٢ ولا أوافق صفر وبنسبة صفر ولا أوافق بشدة ٥ وبنسبة ٨،١٢ والمتوسط ٢٥،٤ والانحراف المعياري ١،٣٥١ والترتيب ٣.

وعبارة لا أشعر بالحرج عند ممارسه العمل التمريضي، بتكرار موافق بشدة ٢٠ وبنسبة ٣،٥١ وموافق ١١ وبنسبة ٢،٢٨ ومحاييد ٥ وبنسبة ٨،١٢ ولا أوافق ١ وبنسبة ٦،٢ ولا أوافق بشدة ٢ وبنسبة ١،٥ والمتوسط ٤،١٧ والانحراف المعياري ١،٠٩٧ والترتيب ٥.

وعبارة أعتقد أن المجتمع ينظر إلى التمريض نظرة تقدير واحترام، بتكرار موافق بشدة ٢ وبنسبة ١،٥ وموافق ٣ وبنسبة ٧،٧ ومحاييد ١١ وبنسبة ٢،٢٨ ولا أوافق ١٣ وبنسبة ٣،٣٣ ولا أوافق بشدة ٩ وبنسبة ١،٢٣ والمتوسط ٣٦،٢ والانحراف المعياري ١٠٠،١ والترتيب ١٧.

وعبارة مهما حصلت على ترقيات في مهنة التمريض إلا أن المجتمع سينظر إلي أقل من صديقاتي في المهن الأخرى، بتكرار موافق بشدة ٦ وبنسبة ١٥،٤ وموافق ١٢ وبنسبة ٣٠،٨ ومحاييد ٨ وبنسبة ٢٠،٥ ولا أوافق ٤ وبنسبة ١٠،٣ ولا أوافق بشدة 8 وبنسبة 20،5 والمتوسط 3،10 والانحراف المعياري ١،٣٩٠ والترتيب ١٠.

وعبارة مهنة التمريض مناسبة للفتاة، بتكرار موافق بشدة ٢١ وبنسبة ٨،٥٣ وموافق ١١ وبنسبة ٢،٢٨ ومحاييد ٣ وبنسبة ٧،٧ ولا أوافق ٢ وبنسبة ١،٥ ولا أوافق بشدة ٢ وبنسبة ١،٥ والمتوسط ٢٠،٤ والانحراف المعياري ١٢٨،١ والترتيب ٤.

وعبارة يحتم عمل الممرضة الاختلاط بالفريق الطبي من نساء ورجال، بتكرار موافق بشدة ١١ وبنسبة ٢،٢٨ وموافق ١٦ وبنسبة ٤١ ومحاييد ٨ وبنسبة ٥،٢٠ ولا أوافق ١ وبنسبة

٦،٢ ولا أوافق بشدة ٢ وبنسبة ١،٥ والمتوسط ٨٦،٣ والانحراف المعياري ٠٤٤،١ والترتيب ٨.

وعبارة عمل الممرضة يفيدها في حياتها الأسرية، بتكرار موافق بشدة ٢٤ وبنسبة ٥،٦١ وموافق ١٠ وبنسبة ٦،٢٥ ومحايد ١ وبنسبة ٦،٢ ولا أوافق صفر وبنسبة صفر ولا أوافق بشدة ٢ وبنسبة ١،٥ والمتوسط ٤٥،٤ والانحراف المعياري ٠،٩٨٨ والترتيب ٢.

وعبارة ينظر البعض للممرضة على أنها خادمة، بتكرار موافق بشدة ١٢ وبنسبة ٨،٣٠ وموافق ١٥ وبنسبة ٥،٣٨ ومحايد ٥ وبنسبة ٨،١٢ ولا أوافق ٤ وبنسبة ٣،١٠ ولا أوافق بشدة ٢ وبنسبة ١،٥ والمتوسط ٨١،٣ والانحراف المعياري ١٥٩،١ والترتيب ٩.

وعبارة المناوبة الليلية والعمل أثناء الإجازات الأسبوعية تتعارض مع الحياة الأسرية، بتكرار موافق بشدة ١٠ وبنسبة ٦،٢٥ وموافق ١٩ وبنسبة ٧،٤٨ ومحايد ٧ وبنسبة ٩،١٧ ولا أوافق ٢ وبنسبة ١،٥ ولا أوافق بشدة صفر وبنسبة صفر والمتوسط ٩٧،٣ والانحراف المعياري ٨٢١،٠ والترتيب ٦.

وعبارة ممارسة التمريض في الوقت الحالي تتعارض مع تقاليد المجتمع، بتكرار موافق بشدة ٢ وبنسبة ٥،١ وموافق ١١ وبنسبة ٢٨،٢ ومحايد ١١ وبنسبة ٢،٨٢ ولا أوافق ٩ وبنسبة ٢٣،١ ولا أوافق بشدة ٦ وبنسبة ٤،١٥ والمتوسط ٢،٨٤ والانحراف المعياري ١،١٥٩ والترتيب ١٢.

وعبارة العمل بمهنة التمريض يؤثر في فرص الزواج للفتيات السعوديات، بتكرار موافق بشدة ٦ وبنسبة ٤،١٥ وموافق ٧ وبنسبة ٩،١٧ ومحايد ١٤ وبنسبة ٩،٣٥ ولا أوافق ٧ وبنسبة ٩،١٧ ولا أوافق بشدة ٥ وبنسبة ١٢،٨ والمتوسط ٣،٠٥ والانحراف المعياري ١،٢٣٤ والترتيب ١١.

وعبارة العمل كممرضة يؤثر في سمعة الفتاة السعودية، بتكرار موافق بشدة ٣ وبنسبة ٧،٧ وموافق ٧ وبنسبة ١٧،٩ ومحايد ١١ وبنسبة ٢،٨٢ ولا أوافق ٧ وبنسبة ١٧،٩ ولا أوافق بشدة ١٠ وبنسبة ٢٥،٦ والمتوسط ٢،٦٣ والانحراف المعياري ١،٢٨٢ والترتيب ١٥.

يتضح من تفسير النتائج أن الطالبات الملتحقات بكلية التمريض لديهن نظرة إيجابية نحو مهنة التمريض كمهنة، واعتزازهن بالمهنة ورغبتهن فيها، وهذا يتفق مع نتائج دراسة سوزان فرنش وآخرون (١٩٩٣م) بعنوان: " التمريض كمهنة مختارة للنساء في باكستان " والتي أظهرت أن ٨٠٪ من أفراد العينة اخترن مهنة التمريض كمهنة مرغوبة، وأن ٩٠٪ من أفراد العينة تلقين دعماً وتأييداً من صديق أو قريب.

كما يتضح من تفسير النتائج أن الطالبات الملتحقات بكلية التمريض يدركن النظرة السلبية للمجتمع نحو مهنة التمريض، وهذا يتفق مع دراسة فونغ-ألس وآخرون (١٩٩٩م) بعنوان: " الاتجاهات الثقافية – الاجتماعية نحو التمريض: اتجاه هونغ كونغ " التي أظهرت النتائج وجود اتجاهات سلبية نحو التمريض، وأن التمريض كمهنة بعيد عن الرغبة بين الشباب في هونغ كونغ، ويبدو أن ذلك مرتبط بالعائد المادي المتدني والوضع الاجتماعي السائد في هونغ كونغ.

أولاً: الكتب:

- ١ - أويس، لينا. جويلي، نومثاندازو. (2011م). تطوير مناهج التمريض العلمية والتجديد. (وسام محمود سليم، عماد حسين ذيب فشافشة، علي عثمان عبد الحميد: مترجمون). الرياض. النشر العلمي والمطابع.
 - ٢ - حسن، سعاد حسين. (1978م). تاريخ وآداب التمريض. الكويت. دار القلم.
 - ٣ - حمدي، أميمة محمد، الحيدر، عبد المحسن صالح. (1996م). العوامل المؤثرة في اختيار الفتاة السعودية لمهنة التمريض: دراسة ميدانية. الرياض. الإدارة العامة للبحوث.
 - ٤ - الخطيب، عماد. الشاعر، عبد المجيد. (1999م). مبادئ التمريض. عمان. دار اليازوري للنشر والتوزيع.
 - ٥ - الساعدي، خالد بن أحمد محمد أبو عظمة. (1423-1424هـ). الأخلاقيات والآداب الإسلامية لمزاولة المهن الصحية. الرياض. فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر.
 - ٦ - السليمان، منال صالح عبد رب النبي. (1425هـ). أخلاقيات مهنة التمريض لدى الممرضات من وجهة نظر الممرضات: دراسة مقارنة. إشراف د. عثمان أمين نوري. بحث مكمل لنيل درجة الماجستير في التربية الإسلامية والمقارنة، قسم التربية الإسلامية والمقارنة. كلية التربية. جامعة أم القرى.
 - ٧ - شقورة، عبد الرحيم شعبان. (2002م). الدافع المعرفي واتجاهات طلبة كليات التمريض نحو مهنة التمريض وعلاقة كل منهما بالتوافق الدراسي. إشراف د. عاطف عثمان الأغا. بحث مقدم للحصول على درجة الماجستير في التربية "علم نفس تربوي"، قسم علم النفس. كلية التربية. الجامعة الإسلامية - غزة.
 - ٨ - العساف، صالح بن حمد. (2000م). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. الرياض. مكتبة العبيكان.
 - ٩ - العصيمي، منيرة بنت حمدان. (2000م). مسيرة التمريض السعودي وأوائل الخريجين والخريجات. الرياض. فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر.
 - 10- نجيب، سحر محمد. إبراهيم، علا محمد. (2011م). التمريض تاريخ، ومهنة، ورسالة. المينا. دار الهدى للنشر والتوزيع.
- ثانياً: المواقع الإلكترونية:

١ - <http://nursing.ksu.edu.sa/ar/node/2078>

يسعى هذا الاستبيان لاستطلاع رأي الطالبات الملتحقات بكلية التمريض حول نظرة المجتمع السعودي لهن، ولمهنة التمريض التي سيلتحقن بها بعد التخرج من الكلية.

ويعد هذا الاستبيان كأداة بحث للتعرف على اتجاهات طالبات كلية التمريض نحو الالتحاق بكلية التمريض على مدى قبولهن اجتماعياً في المجتمع السعودي

علماً بأن الاستبيان بغرض البحث العلمي، وما يتضمن من معلومات ستكون في منتهى السرية.

الباحثة

م	العبارات	أوافق بشدة	أوافق	غير متأكد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1-	اشعر بالسعادة لأنني سأصبح ممرضة في المستقبل					
2-	لا أقبل الزواج من أسره لا تقدر قيمة التمريض					
3-	تحد مهنة التمريض من ممارسه الممرضة لعلاقاتها الاجتماعية					
4-	لو أتاحت لي فرصه الالتحاق بكلية أخرى سأترك كلية التمريض فوراً					
5-	أحجل من التصريح أمام الآخرين بأنني أدرس في كلية التمريض					
6-	في رأيي أن التعليم التمريضي راقى في بلادنا					
7-	سواء احترم الناس مهنة التمريض أم لم يحترموها، فأنا احترم مهنة التمريض					
8-	يجب أن تقتصر مهنة التمريض على الطبقات الدنيا من المجتمع					
9-	أعتقد أن المجتمع لا يقدر قيمة العمل الذي تقوم به الممرضة					
10-	لا اشعر بالحرج عند ممارسه العمل التمريضي					
11-	اعتقد أن المجتمع ينظر إلى التمريض نظرة تقدير واحترام					
12-	مهما حصلت على ترقيات في مهنة التمريض إلا أن المجتمع سينظر إلي أقل من صديقاتي في المهن الأخرى					
13-	مهنة التمريض مناسبة للفتاة					
14-	يحتم عمل الممرضة الاختلاط بالفريق الطبي من نساء ورجال					
15-	عمل الممرضة يفيدها في حياتها الأسرية					
16-	ينظر البعض للممرضة على أنها خادمة					
17-	المنابذة الليلية والعمل أثناء الإجازات الأسبوعية تتعارض مع الحياة الأسرية					
18-	ممارسة التمريض في الوقت الحالي تتعارض مع تقاليد المجتمع					
19-	العمل بمهنة التمريض يؤثر في فرص الزواج للفتيات السعوديات					
20-	العمل كممرضة يؤثر في سمعة الفتاة السعودية					

أمل عبد الله الكليب

البيانات الأولية

